مولد
شرف الأنام

للشيخ للإمام/ شهاب الدين احمد بن علي بن قاسم المالكي الأندلسي المرسي اللخمي الشهير بالحريري رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

السَّلامُ عَلَيْك زَيْــنَ الأنْبِيَــاءِ

السَّلامُ عَلَيْك أَتْقَى الأَتْقِيَــاءِ

السَّلامُ عَلَيْك أَزْكَى الأزْكِيَــاءِ

السَّلامُ عَلَيْك أصْفَــى الأصْفِيَاءِ

السَّلامُ عَلَيْك مِـنْ رَبِّ السَّمَــاءِ

السَّلامُ عَلَيْك أحْمَدْ يَا حَبِيبِــي

السَّلامُ عَلَيْك طَهَ يَــا طَبِيبِــي

السَّلامُ عَلَيْك يَا مِسْكِي وَطِيبِي

السَّلامُ عَلَيْك يَا مَاحِي الذُّنُوبِ

السَّلامُ عَلَيْك يَا جَالِي الكُّرُوبِ

السَّلامُ عَلَيْك يَا جَبْرِ القُلُوبِ

السَّلامُ عَلَيْك أَحْمَدْ يَا مَحْمَدْ
السَّلامُ عَلَيْك طَـه يَا مُمَجَّدْ
السَّلامُ عَلَيْك يَا كَهْفًا وَمَقْصَدْ
السَّلامُ عَلَيْك يَا حُسْنًا تَفَرَدْ
السَّلامُ عَلَى الْمُقَدَّمْ لِلإِمَامَةْ
السَّلامُ عَلَى الْمُشَفَّعْ فِي القِيَامَهْ
السَّلامُ عَلَى الْمُبَشِّرْ بِالسَّلامَهْ
السَّلامُ عَلَى الْمُظَلَّلْ بِالغَمَامَهْ
السَّلامُ عَلَى الخُلاصَه مِنْ تِهَامَهْ
السَّلامُ عَلَى الْمُتَوَّجْ بِالكَرَامَهْ
السَّلامُ عَلَى الخَلِيفَةْ مِنْكَ فِينَا

السَّلامُ عَلَى النَّبِي وَالسَّلامُ عَلَى الرَّسُول
الشفيع الأبطحي ومحمد عربي
النبي يا من حضر النبي خير البشر
من دنا له القمر ونزل سلم عليه
النبي يا مسلمين اعلموا علم اليقين
أن رب العالمين فرض الصلاه عليه
النبي ذاك المليح قوله قول صحيح
والقرآن هو شيء مليح الذي أنزل عليه
النبي ذاك العروس ذكره يحيي النفوس
النصارى والمجوس اسلموا على يديه
الحسن هو والحسين للنبي قرة عين

نورهم كالشمعتين جدهم صلوا عليه

كلكم صلـــــوا عليه صلوات الله عليه

وينال البركـــــات كل من صلى عليه

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه وآله وسلم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۞ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۞ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۞ ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي شرَّفَ الأنامَ بصاحبِ المقامِ الأعلى ، وَكَمَّلَ السُعُودَ بأكرمِ مَوْلُودٍ حَوَى شَرَفًا وَفَضلا وشرَّفَ بِهِ الآباءَ والجدودَ وملأَ الوُجُودَ بوجودِهِ

عَدْلا ، حَمَلَتْ بِهِ آمِنَةُ فَلَمْ تَجِدْ لِحَمْلِهِ أَلَمًا ولا ثِقَلا ، وَوَضَعَتْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مختوناً مُكَحَّلَ العيونِ في خِلَعِ الوَقَارِ والمَهَابَةِ يُجْلَى ، وُلِدَ نَبِيُّنَا محمدٌ صلى اللهُ عليه وسَلَّمَ بِوَجْهٍ مَايُرَى أَحْسَنَ مِنْهُ ولا أحْلَى ، بِنُورٍ ساطعٍ كالشمسِ بَلْ هُوَ أَضْوَأُ وَأَجْلا ، وَثَغْرٍ فَاقَ دُرّاً ولُؤلُؤاً بل أَعْلَى و أَغْلَى ، وطافَ بِهِ جبريلُ ليلةَ الإسراءِ وتَمَلَى ، وجَعَلَ دينَهُ عَلَى الدَّوامِ مُسْتَعلِياً ، لا مُسْتَعْلَى وذِكْرُهُ عَلَى مَمَرِّ

الأيامِ يُكَرَرُ وَيُتْلَى، أشرقتْ لمولدِهِ ظُلَمُ الحَنَادسِ شرقاً وغربًا ووعرًا وسَهْلا ، وخرّتْ لمولدِهِ الأصنامُ مِنْ أَعْلَى المَجَالِسِ خُضُوعاً وذُلّا وارْتَجَّ إيوانُ كسرَى وهو جالسٌ فَعُدِمَ القومُ نطقاً وعقلا وخمدتْ نارُ فارسَ وتبدَّدَ منهم جمعًا وشملا، وزخرفتِ الجنانُ ليلةَ مولدِهِ واطَّلَعَ الحقُ وتجلى ونادتِ الكائناتُ من جميعِ الجهاتِ أهلا وسهلاً ثم أهلاً وسهلا .

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

صلاة وتسليم وازكى تحية

على من عليه الله رب السماء صلى

بشهرِ ربيعٍ قدْ بَدَا نُورُهُ الأعَلَى

فَيا حَبَّذَا بدرٌ بذاكَ الحِمَا يُجْلَى

ونادتِ بِهِ الأكْوانُ شَرْقًا ومَغْرِبًا

وأهلُ السماءْ قَالُوا لَهُ مَرْحَبًا أَهْلا

وَأُلْبِسَ ثَوْبُ النُّورِ عِزًا وَرِفْعَةً

فَمَا مِثْلُهُ في خِلْعَةِ الحُسْنِ يُسْتَجْلَى

وَلَمَّا رَآهُ البَّدْرُ حَارَ لِحُسْنِهِ

وَشَاهَدَ مِنْهُ بَهْجَةً تُسْلِبُ العَقْلا

وَأُطْفِئَ نَورُ الشَّمْسِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ

فَللَّه مِا أَبْهَى ولله مَا أَحْلَى

أَيَا مَولدَ المُخْتَارِ جَدَّدْتَ شَوقَنَا

إِلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ جَلِيلٍ حَوَى الفَضْلا

وَسُعْدًا مُقِيمًا بافتخارٍ لمولدٍ

لَهُ خبرٌ عَن حُسْنِهِ أَبَدًا يُتْلَى

سالتُ إلهَ العرشِ يَرحَمُنَا بِهِ

وَيَغْفِرُ لنا ذنبًا ويجمعُ لنَا شَمْلا

عليهِ صَلاةُ اللهِ ما هبتِ الصَّبَا

وما سَارَ حادٍ بالنِّيَاقِ إلى المَعْلا

وسلَّمَ رَبِّي كُلَّ يَومٍ وَلَيْلَةٍ
عَلَى الطُّهْرِ مَنْ فاقَ النبيينَ والرُّسْلا

قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ أي شاهداً للرسلِ بالتبليغْ ومبشرًا لِمَنْ آمَنَ بالجنة ونذيراً لمن كذب بالنار﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ ﴾ أي إلى توحيده وطاعته بِإِذْنِهِ أي بأمره وَسِرَاجًا مُنِيرًا سماه الله سراجاً لأنه كالسـراج يستضاء به في الظلمة

﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ أمره الله تعالى أن يبشر المؤمنين بالفضل الكبير من الله عز وجل وقد بين الله تعالى الفضل الكبير في قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ ﴾ أي من أهل مكة

﴿ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ أي من أهـــل المدينة ﴿ وَدَعْ أَذَاهُمْ ﴾ قال ابنُ عباسٍ وقتادةُ رضي الله عنهما : معناهما اصبر على أذاهم يا محمد وقالَ الزجاجُ لا تجازهم عليه ، وهذا منسوخٌ بآيةِ القتال ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ أَمَرَهُ اللهُ تعالى بالتوكلِ عليه وآنسَهُ بقولِهِ ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ ومعنى وكيلا أَيْ حافظًا .

وروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : كنت نورًا بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق ادم بألفي عام يُسَبِّحُ اللهَ ذلك النُّورُ وتُسبحُ الملائكةُ بِتَسْبيحِهِ فَلَمَّا خلقَ اللهُ تعالى آدمَ عليه السَّلام ألقى ذلك النورَ في طينتِهِ فأهبطني اللهُ تَعَالى إلى الأرضِ وجعلني في السفينةِ في صلبِ نوح ، وجعلني في صلبِ

الخليلِ إبراهيمَ حينَ قُذِفَ بِهِ في النَّار ، ولم يزلْ ينقلُني من الأصلابِ الطاهرة ، إلى الأرحام الزكية الفاخرة حتى أخرجني الله من بين أبوي ولم يلتقيا على سفاح قط .

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

صلى الله على المدني

محمد رفيع الشأن

ما غرد على المدني

قمري على الأغصان

تنقلتَ في أصلابِ أربابِ سؤددِ
كذا الشمسُ في أبراجِهَا تَتَنَقَّلُ
وبتَ سريًا في بطونٍ تَشرَّفَتْ
بحملٍ عليه في الأمورِ المعولُ
هنيئًا لقومٍ أنتَ فيهمُ ومنهمُ
بدا منكَ بدرٌ بالجمالِ المسربلُ

الله الله الله عليه التوكل
لا إله الله الله عليه التوكل

وللهِ وقت جئتَ فيه وطالعُ

سعيدٍ على أهل الوجودِ ومقبلُ

عليه صلاةُ اللهِ ثم سلامُهُ

بأعدادِ ما قطرُ مِنَ النَّوِّيُهْمِلُ

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

وروى يزيد بن عبدالله عن عمته قالت : كنا نسمع أنَّ آمنة لما حملت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت تقول : ما شعرت أني حملت ولا وجد له مشقة ولا تعباً كما تجد النساء

غير أني أنكرت رفع حيضتي وأتاني آتٍ وأنا بين النوم واليقظه فقال لي : هل شعرت بأنك قد حملت فكأني أقول لا أدري . فقال لها : إنك قد حملت بسيد هذه الأمة ونبيها نبي الهدى والرحمة وذلك يوم الأثنين . قالت : فأنَّ ذلك مما تُيُقِّنَ عندي الحملُ ، فلما دنت ولادتي أتاني ذلك الآتي وقال قول : أُعُيْذُهُ بالواحد الصمد من شر كل ذي حسد . قالت : فكنت أقول ذلك وأكرره

مرارًا ليلاً ونهاراً ، قيل لما أرادَ اللهُ تعالى ظهورَ خيرِ خلقهِ محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم أمرَ جبريلَ أنْ يقبضَ طينتَهَ من مكان قبرِهِ ، فقبضها ثم طافَ بها جناتِ النعيم وغمسَهَا في أنهارِ التسنيم وأقبلَ بها إلى بينِ يدي اللهِ العلي العظيم ولهَا عَرَقٌ يسيل فخلقَ اللهُ من ذلك العرقِ نورَ كلِّ نبي جليل فجميعُ الأنبياءِ خلقوا من نورِ محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم ،

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

ثم أودع اللهُ تلك الطينةَ في ظهر آدم وألقى النورَ الذي سبقَ فخرهُ وتقادمَ فوقعتْ هنالِكَ طوائفُ الملائكةِ المقربين سجوداً لآدمَ ثمَّ أخذَ اللهُ على آدمَ المواثيقَ والعهود حينَ أمرَ الملائكةَ لَهُ بالسجود أن لا يودع ذلك المولود إلا في أهل الكرم والجود المطهرين من الدنس والجحود ، فما زالَ ذلك النورُ ، ينتقل من ظهور

الأخيار إلى بطون الأحرار حتى أوصلته يَدُ الشرفِ والمكارم إلى عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ، فلما آنَ وفاءُ عهدِه طلعَ في الأكوانِ طالعُ سُعْدِه نُشِر عَلَمُ الفتوة لظهور خاتم النبوة شخصت لعبدالله الأبصار وأشرقتْ عليه الأنوار ، أُلْبِسَ ثَوْبُ المَلاحَه ، نَطَقَ بالبيان والفصاحه ، ناداه لسان الحال والمشيئه يا عبدالله ما يصلح كنزاً لما حملت من الوديعه إلا أحشاء آمنة المنيعه ،

المطهرة من الدنس والأكدار سيدة نساء بني نزار اجتمع شمله بشملها واتصل حبله بحبلها ظهر صفاء يقينها انطوت الأحشاء على جنينها سَطَعَ نورُ المصطفى محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم في جبينها

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

(ذكر حمله العظيم) أَوَّلُ شهورِ حمْلِها

أتاها في المنام آدم ، واعلمها بأنها

حملت بأجل العالم ، الشهر الثاني

أتاها في المنام إدريس ، واعلمها بفخر

محمد وقدره النفيس ، الشهر الثالث

أتاها في المنام نوح ، وقال لها إنك قد

حملت بصاحب النصر والفتوح ، الشهر

الرابع أتاها في المنام الخليل ، وذكر

لها فضل محمد ومحله الجليل ، الشهر

الخامس أتاها في المنام إسماعيل ،

وبشرها أنَّ ابنها صاحب المهابة

والتبجيل ، الشهر السادس أتاها في

المنام موسى الكليم ، واعلمها برتبة محمد وجاهه العظيم ، الشهر السابع أتاها في المنام داؤود واعلمها أنَّ ابنها صاحب المقام المحمود والحوض المورود ، الشهر الثامن أتاها في المنام سليمان ، واعلمها أنها حملت بنبي آخر الزمان الشهر التاسع أتاها في المنام عيسى المسيح ، وقال لها قد حملت بمظهر الدين الصحيح واللسان الفصيح والقدر الرجيح وشرفاً وكرماً وكل واحد يقول

لها في منامها يا آمنة إذا وضعت شمس الفلاح و الهدى فسميه محمد صلى الله عليه وآله وسلم

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

ثم إنه لما اشتدَ بها طلق النفاس ولم يعلم بها أحد من الناس بسطت أكف شكواها إلى من يعلم سـرها ونجواهـا (ياعالم السر منا لاتهتك الستر عنا وعافنا واعف عنا وكن لنا حيث كنا 3مرات) فإذا هي بآسية امرأة فرعون

ومريم بنت عمران وجماعة من الحور الحسان قد أضاء من جمالهن المكان فذهب عنها ما تجد من الأحزان .

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

صلى عليك الله يا علم الهدى

يا من يسمى احمد ومحمد

ولد الحبيب ومثله لايولد

ولد الحبيب وخده متورد

ولد الحبيب بمفخر ما مثله

والنور من وجناته يتوقد

ولد الذي قالت ملائكة السماء

هذا مليح الكون هذا أحمد

هذا الذي لولاه ما عشق النقا

كلا ولا ذكر الحِمى والمعهد

هذا الذي لولاه ما ذكرت قبا

أصلاً ولا كان المُحَّصَبُ يقصد

جبريل نادى حين أبصر وجهه

هذا مليح الكون هذا الأمجد

هذا صبيح الوجه هذا المصطفى

هذا جميل الوصف هذا السيد

هذا الوفي بعهده هذا الذي

من قده يا صاح غصن أملد

إن كان مفخر يوسف بقميصه

تالله ذا المولود منه أزيد

أو كان إبراهيم أعطي رُشْده

تالله ذا المولود منه أرشدُ

إن كان قد أعطي المسيح عبادةً

فمحمد منه أجلُّ وأَعْبَدُ

أيا مولد المختار كم لك ثنا

ومدائح تعلو وذكر يوجدُ

يا عاشقين تولهوا في حبه

هذا هو الحسن الجميل المفرد

هذا جميل النعت هذا المرتضى

هذا كحيل الطرف هذا الأمجد

هذا الذي خلعت عليه ملابس

ونفائس فنظيره لا يوجد

قالت ملائكة السماء بأسرها

ولد الحبيب ومثله لا يولد

صلى عليك الله يا خير الورى

ما دام طير في الأراك يغرد

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

ووضعَ الحبيبُ وهو مكحَّلُ العيونْ ، مقطوعُ السرةِ مختونْ ، أخذته الملائكة الأبرار فطافوا به جميعَ الأقطار وعرّفوا بها أهل الأرض والسموات والبحار ورجعوا بالمفضل على الكونين إلى أمه آمنة في أسرع من طرفة عين خفقت في الأكوان أعلامُ علومِهْ ودُقَّتِ البشائرُ لقدومِهْ (جاء الهناء زال العنا

حصل الغنى نلنا المنى طابت القلوب غفرت الذنوب سترت العيوب كشفت الكروب نلنا المطلوب ببركة سيدنا وحبيبنا محمد الحبيب المحبوب)

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

رب صل على النبي بركته يحصل المراد ⊙ حصل القصد والمراد ⊙ وصفا الوقت والوداد ⊙ وبرؤيا محمد ⊙ فرحت أنفس العباد ⊙ يا إلهي بحقه

لا تخيب لنا مراد ⊙ يا إلهي بحقه دمر
الكفر والفساد ⊙ يا إلهي بحقه اسقنا
الغيث في البلاد⊙ رب امنن برحمة
للعباد مع البلاد ⊙ بجاهه تقض لنا
المطالب ⊙ بحقه طابت لنا المشارب ⊙
خير البرايا أشرف الحبائب ⊙ خير داع
ومرشد ⊙ خير هادٍ إلى الرشاد ⊙
للعباد مسدد وبه يحصل المراد ⊙ رب عُمّ
بنعمة تصلح السر والعلن ⊙ رب دارك
برحمةٍ تدفع البؤس والمحن ⊙ هيا هيا

بمن و اهدنا ارشد السنن ⊙ بالجناب
المحمدي أعطنا كل مراد ⊙ صلى اللّٰه
عليه ثم سلم خير البرايا الشافع المكرم
⊙ شفيع الأمة من لظى جهنم ⊙ سيد
وابن سيد شافع الخلق في المعاد ⊙ سُعِدَ
من بالنبي هُدِيِ تبعته المصطفى سعاد
⊙ رمقت آمنة محمد بالبصر فإذا فرقه
كالصبح إذا أسفر و شعره كالليل إذا
سجى واعتكر ووجهه أضواء من الشمس
وأنور أما سمعت كيف انشق له القمر

أزِجَ الحاجبين أكحل العينين أقن الأنف
دقيق الشفتين أذا تبسم كأنما يتبسم
عن نضيد الدرر عنقه كأنه إبريق فضة
وقد فاق على جِيْد الغزال وقدّه أرشق
من الغصن الرطيب إذا خطر بين كتفيه
خاتم النبوة فيا فوز من عاينه ونظر
فهذه قطعة من بعض أوصاف جماله و
أما كل كماله فلا يحد لواصف ولا يحصر

في مثل حسنك تعذر العشاق
وتمدُّ خاضعة لك الأعناق

قد فاق حسنك في الوجود بأسره
حتى لقد ضاقت بك الآفاق
طوبى لطيبة بالنبي تشرفت
أضحى لها من نوره إشراق
اللهم صلّ وسلم عليه
صلى الله عليه و آله وسلم

وروى محمد بن سعيد عن جماعة من أهل العلم أن آمنة لما حملت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت تقول : ما وجدت له مشقة ولا تعبا كما تجد

النساء غير أنه لما انفصل عنها خرج معه نور أضاء له ما بين المشرق والمغرب ووقع على الأرض معتمداً على يديه صلى الله وسلم عليه وزاده شرفاً لديه كما عرفنا بالله ودعانا إليه فهو الشفيع المشفع غداً في من يصلي ويسلم عليه

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

وروى يزيد بن عبدالله عن عمته أن آمنة لما وضعت برسول صلى الله عليه

وآله وسلم أرسلت إلى جده عبدالمطلب فجاءه البشير وهو جالس في الحجر فأخبره أن آمنة ولدت غلاماً فسرَّ بذلك سروراً كثيراً فقام وهو معه فدخل عليها فأخبرته بكل ما رأته وما قيل لها وما أمرت به فأخذه جده عبدالمطلب وأدخله الكعبة وقام عندها يدعو الله ويشكره على ما أعطاه . ورُوِىَ أنه قال يومئذ شعراً في النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

الله الله الله الله الله

سبحان ربي فردٌ ما له ثاني

الحمد لله الذي أعطاني

هذا الغلام الطيب الأردان

قد ساد في المهد على الغلمان

أعيذه بالبيت ذي الأركان

حتى أراه ناطق اللسان

أعيذه بالواحد الوحدان

أعيذه من شر ذي شنآن

من حاسد مضطرب العينان

أنت الذي سميت في القرآن

أحمد ومكتوب على الجنان

يا ربنا بالمصطفى العدنان

اغفر ذنوبي ثم أصلح شانِ

صلى عليه الواحد الوحدان

طول الدهور وسائر الأزمان

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

فسبحان الذي برز لنا في شهر ربيع الأول طلعة قمر الوجود فما أجملها من طلعة وأبهاها وما أحسنها من محاسن وأحلاها حملت به آمنة فجاءها آدم وهنأها واتاها الخليل وبشرها بما أتاها وقصد حلتها موسى الكليم وسلّم عليها وحيّاها كل ذلك من أجل المولود الذي تشرفت به الأرض وثراها جاءت الطيور من أوكارها وفلاها وخرجت الحور العين وعليها خلع السرور وهي

تنادي ما هذا النور الذي ملأ البقاع وكساها فقال جبريل : قد ولد من فاق البرية وما عداها وخرت لمولده الأصنام وتهدمت صوامع الكهان وزال بناها وحمله جبريل على يديه وهو يقبل بين عينيه ويقول أنت حم أنت يس أنت طه أنت ولي النفوس المؤمنة أنت مولاها .

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

صلوا على المختار من حلّ في عدن

ما فتحت الأزهار من أدمع المزن

بدت لنا في ربيع طلعة القمر

من وجه من فاق كل البدو والحضر

جلوه في الكون والأملاك تحجبه

في خلعة الحسن بين التيه والخفر

وكان شهر ربيع فيه مولده

أكرم بمولود خير الخلق والبشر

تجمع الحسن فيه فهو واحده

جلوه في صورة فاقت على الصور

يارب بالمصطفى بلغ مقاصدنا

واغفر لنا ما مضى يا واسع الكرم

متى أرى ربعه يا سعد وأسعى له

سعياً على الرأس بل سعياً على البصر

إن لم أزر قبره يا سعد في عمري

من بعد هذا الجفا وا ضيعة العمر

تقسّم الحب فيه كلّ جارحة

فالقلب للوجد والأجفان للسهر

صلى عليه إله العرش ما صدحت

ورق الحمائم في الآصال والبكر

الله الله الله   الله الله لله

الله الله لله   يا خالق البشر

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

فلما آن آوان مولده الكريم وحان مقدمه العظيم صاح شاؤوش الإشارة بالبشارة لأهل الأرض أجمعين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين فعند ذلك حفت بآمنة الملائكة الأبرار تحجبها بأجنحتها عن أعين الأغيار فوقف عن يمينها ميكائيل وبين يديها جبرائيل ولهما زجل بالتسبيح والتقديس

والتهليل للملك الجليل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكــبر (3 مرات) وأقبلت الحور العين إلى آمنة تبشرها أنها من جميع المخاوف آمنة وتنوب عن القوابل البشرية وتبشرها بالسعادة الأبدية والغرة القمرية والطلعة المحمدية أخذها المخاض واشتدت بها آلامه فوضعت الحبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

(محل القيام)

يا نبي سلام عليك

يارسول سلام عليك

ياحبيب سلام عليك

صلوات الله عليك

أشرق البدر علينا

واختفت منه البدور

مثل حسنك مارأينا

قط يا وجه السرور

أنت شمس أنت بدر

أنت نور فوق نور

أنت إكسير وغالي

أنت مصباح الصدور

يا حبيبي يا محمد

يا عروس الخافقين

يا مؤيد يا ممجد

يا إمام القبلتين

من رأى وجهك يسعد

يا كريم الوالدين

حوضك الصافي المبرد

وردنا يوم النشور

ما رأينا العيس حنت

بالسُّرى إلا إليك

والغمامة لك أظلت

والملأ صلى عليك

وأتاك العود يبكي

وتذلل بين يديك

واستجارت يا حبيبي

عندك الظبي النفور

عندما شدوا المحامل

وبهم جدّ الرحيل

جئتهم والدمع سائل

قلت قف لي يا دليل

شا تحمل لي رسائل

حشوها الشوق الجزيل

نحو هاتيك المنازل

حيث احبابي حضور

مرحباً بك يا حبيب

مرحبا بك مرحبا

يا إمام من حل في وادي

قباء أظهر الدين لنا

الحسن هو والحسين

للنبي قرة عين

نورهم كالشمعتين

جدهم صلوا عليه

كلكم صلوا عليه

صلوات الله عليه

وينال البركات

كل من صلى عليه

صلى الله على محمد

صلى الله عليه وسلم (3)

وصلاة الله على احمد

عد تحرير السطور

خاتم الرسل محمد

صاحب الوجه المنير

يانور من نـــــــــور الله

الله الله

يا مصطفى شيء لله

الله لله (3 مرات)

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

فلما أشرق نوره في الوجود ، أذعن لله بالسجود ، ولم يخلق مثله مولود ، ثم أومأ بأصبعه إلى السماء ، بتوحيد الملك الأعلى ، فولد صلى الله عليه وآله وسلم مختوناً مكحلاً مدهوناً معطراً مكرما ، وخرج من ثغره نور أضاءت له قصور الشام وخرت لهيبته جميع الصلبان والأصنام وأصبح كل جبار بعد عزته دليلا .

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

ومنعت الشياطين أن تسترق السمع
فلم تجد بعد ذلك إلى السماء وصولا ،
فلما بدت أنوار غرته المكية وأشرقت
شمس طلعته البهية أضاءت لمولده ظلم
الحنادس وانشق إيوان كسرى وخمدت
نار فارس وَكُسِّرَتِ الصلبانُ والأصنامُ
تعظيماً لهيبته وتوقيرا و نادى منادٍ
فضله في الأكوان تنبيهاً لامته على
كرامته وتذكيرا (يا أيها النبي إنا
أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيرا)

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيرا

وبشر المؤمنين بأنَّ لهم من الله فضلاً كبيرا

فلكم له من آية مشهورة

نص الكتاب بها غدا مشهورا

خمدت له نار ا لمجوس ونكست

أصنامهم فدعوا هناك ثبورا

واتى يبشر بالهداية والتقى

فلذلك يدعى هادياً وبشيرا

صلوا على هذا النبي وسلموا

تجزون منه جنة وحريرا

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

ولما ولد صلى الله عليه وآله وسلم سألت الوحش والطير رضاعه وسألت الملائكة تربيته فقال الله عزّوجل : لايرضع هذه الجوهرة اليتيمة إلا أمتي حليمة فطرق الوصل أضحت مستقيمة وأسرار الهوى عندي مقيمة

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

فلا تخشى صدوداً من حبيب

له نعم بما أولى عميمة

إذا زلات عبدٍ باعدته

تقربه عواطفه الرحيمة

وان عثر العجول بسوء فعلٍ

يلاطفه بأوصاف كريمة

وان يشكو الغرام حليف شوق

يقربه ويجعله نديمه

حديث رضاعه صلى الله عليه وآله وسلم قال علماء السير رضي الله عنهم : وكان أهل مكة من عاداتهم يخرجون بالأطفال إلى المراضع فيضعونهم حول الكعبة . قالت حليمة رضي الله عنها : فأصابتنا في بني سعد سنة مُغْلِيَة للسعر لعدم الغيث فجئنا إلى مكة نحو أربعين امرأة ومع كل واحدةٍ منا بعلها نلتمس الرضعاء وخرج أهل مكة بأطفالهم فوضعوهم حول الكعبة فسبقني النساء

إلى كل رضيع بمكة وتـأخرتُ أنـا وبعلي لضعفي وضعف أتـاني وقلّة سيرها فجئتُ ولم أجد شيئاً من الرضعاء وسَمِعَت آمنة بقدومنا فقالت لعبدالمطلب : انظر لمولودك مرضعة من بني سعد فقد قدمن المراضع السعديات انظر لمولودك مرضعة من أشرف البريات . فخرج عبدالمطلب فبينما هو يمشي في أزقة مكة إذ سمع هاتفاً يقول شعرا :

إنَّ ابن آمنة الأمينَ محمداً

خير الأنام وصفوة الجبار

ما إنْ له إلا حليمة مرضعاً

نعم النبي المصطفى المختار

لاتسلموه إلى سواها إنه

أمر وحكم جاء من قهار

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

قالت حليمة ثم إني جعلت أدور في أزقة مكة فمررت بعبدالمطلب فسألته عن رضيع قال لي : ما اسمك وما عربك

؟ فقالت : اسمي حليمة السعدية فتبسم ضاحكاً وتهلل وجهه فرحاً وقال بخٍ بخٍ حلمُ وسُعدٌ ياحليمة هل لك في رضاع غلامٍ تسعدين ونحن نسعد بــه إن شـــاء الله تعـالــى (3 مرات) قالت حليمة : فجئت إلى بيت آمنة فسألتها عنه . فقالت : أنتم يا أهل البادية تطلبون من تجدون رفده وهذا طفل يتيم مات أبوه وكنت به حاملاً فكفله جده عبدالمطلب . قالت حليمة : فرجعت

إلى بعلي لإشاوره فيه فقال : أريني هذا الغلام فتقدمت أنا وبعلي إلى بيت آمنة فقلنا لآمنة : هلمي به إلينا فأتت به صلى الله عليه وآله وسلم مدرجاً في ثوب من صوف وتحته حريرة خضراء ووجهه يضيء كالقمر ليلة البدر فنظر بعلي في وجهه ففتح عينيه فخرج منهما نور ساطع وضياء لامع ، فحار عقلي وعقل بعلي وقال : ويحك ياحليمة هذا المولود هو كل المنى والمقصور فقلت : هو

يتيم فما نصنع به فقال : خذيه لعل الله ببركته يرزقنا ولعل الله ببركته يرحمنا ولعل الله ببركته يتقبل منا ويرضى علينا . قالت حليمة : فأخذته وليس في ثديي لبن وولدي طول الليل يقلقني من شدة الجوع فلما حملتُ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ضعيفة فقويت وزال عني ما أجده من الألم ، ثم إني وضعت ثديي في فيه فثار اللبن حتى فار وتبدد وسمعت قائلاً يقول : طوبى لك أيتها السعدية بالطلعة الهاشمية

والهمة القرشية سعدك ياحليمة بالدرة اليتيمة .

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

وصلى الله على الهادي الأمين

وسلم كلما هب النسيم

تعلم لينه الغصن القويم

ومن أوصاف معناه النسيم

فدل بأنه بشر كريم

وسيم في ملاحته قسيم

وما كل الشقا إلا جفاه

وليس سوى تواصله نعيم

له في طيبة أعلى مقام

لديه الخير أجمعه مقيم

إذا غنّى به حادي المطايا

رأيت النوق من طرب تهيم

وترقص في قبا وتهيم شوقاً

وتطرب إن بدت منه النسيم

شفيع العرض يدفع كل بؤس

ينجينا إذا زفرت جحيم

جميع الأنبياء تسعى إليه

وتحت لوائه موسى الكليم

عليه الله صلى كلما ناح

ورق الأيك أو جنح العتيم

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

قالت حليمة رضي الله تعالى عنها فأخذتُه ودخلت به على الأصنام فنكس هبل رأسه وخرت الأصنام من أماكنها ودخلت به على الحجر الأسود لأُقَبِّلَه

فخرج الحجر من مكانه والتصق بوجهه صلى الله عليه وآله وسلم قالت حليمة : فأخبرت بعلي بذلك فقال : ألم أقل لك إنه ولد مبارك خذيه وانصرفي بنا فما انصرف أحد كما انصرفنا وما ظفر أحد كما ظفرنا قالت حليمة: ثم إني ركبت الدابة التي جئت عليها وكانت ضعيفة لا تستطيع المشي فصارت تسبق دواب القافلة كلها حتى كان النساء يَقُلْنَ لي : أمسكي أتانك عنا يا حليمة قالت :

وكنت لا أمر على شجر و لا حجر و لا مدر إلا ويقول : السلام عليك يا خير البشر .

قالت حليمة : وكنت لا أنزل تحت شجرة يابسة إلا اخضرت وأثمرت لوقتها ، قالت حليمة : فسرنا حتى أتينا منازلنا وعندنا شويهات ضعاف فأخذتُ يد محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوضعتها عليهن فَدَرَرْن باللبن لوقتهن وساعتهن قالت حليمة : ومذ أخذناه لم يكن لنا مصباح في الليالي المظلمة إلا نور وجهه صلى الله عليه وآله وسلم .

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

ألف صلى الله على النهج

من أتى للناس بالفرج

مرسل بالحق أنت لنا

فيك نلنا أبلغ الدرج

الله الله الله الله

جلّ ربي واسع الكرم

وبك الرحمن أنقذنا

من ظلام كان كاللجج

يـا مليح الـدِّل والـدعج

ومنير الثغر بـالبلج

ووجوه أنت نـاظرهـا

أشرقت في الكون كـالبلج

اللّٰه اللّٰه اللّٰه ربـنـا اللّٰه

أنت نـور يستضاء بـه اللّٰه اللّٰه اللّٰه

يـا جميل الـوجه بـالبهج

اللّٰه اللّٰه اللّٰه ربـنـا اللّٰه

مـا على من بـاع مهجته

اللّٰه اللّٰه اللّٰه

في هوى علياك من حرج

الله الله الله

يا رسول الله سلام عليك

ونحط الذنب بين يديك (مرتين)

يا رسول الله جد كرماً

وأغث بالغيث والفرج

كل بيت أنت ساكنه

ليس محتاجاً إلى السرج

ومريض أنت عائذه

قد أتاه الله بالفرج

يا رسول الله يا سندي

يا رفيع القدر والدرج

وجهك المأمول حجتنا

يوم يأتي الناس بالحجج

وعلى علياك دائمة

صلوات في مدا الحجج

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

قالت حليمة : وكنت إذا أعطيته الثدي الأيمن شرب وإذا حولته إلى

الثدي الأيسر أبى لأنَّ اللّٰه سبحانه وتعالى ألهمة العدل حتى في الرضاع علم أنَّ له شريكاً فناصفه عدلاً منه صلى اللّٰه عليه وآله وسلم . قالت حليمة رضي اللّٰه عنها : وانقطعَ عنَّا الغيثُ سنة من السنين فأخذناه وخرجنا به إلى الصحراء وقلنا : اللهم بحرمة هذا المولود لديك وبحقه عليك إلا ما سقيتنا الغيث والرحمة يا ربنا يا معبود يا ربنا يا مقصود يا ربنا يا موجود

اسقنا غيث السماء في بلادنا (مرتين)

وغيث الإيمان في قلوبنا فإذا السماء

قد غيَّمت وسيبت ماءً كأفواه القرب

ببركته صلى الله عليه وآله وسلم .

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

اللّه اللّه اللّه اللّه

اللّه اللّه تبارك اللّه

من مثل أحمد في الكونين نهواه

بدر جميع الورى في حسنه تاهو

من مثله وإله العرش شرفه

بـالخَلْقِ والخُلُق إن اللّٰه أعطـاه

الشمس تخجل من أنوار طلعته

حـارت عقول الورى في وصف معنـاه

تبـارك اللّٰه مـا أحلى شمـائله

حـاز الجمـال فمـا أبهى محيـاه

يـا عُرْب وادي النقـا يـا أهل كـاظمة

في حيكم قمر في القلب مأواه

صلى عليه إله العرش مـا طلعت

شمس ومـا حثحث الحـادي مطـايـاه

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

قالت حليمة رضي الله عنها : فما زال عندي حتى يسر الله لي الخيرات و السعادات ببركته صلى الله عليه وآله وسلم ثم إنه خرج ذات يوم مع أخيه ضمر يرعون غنماً لنا حول بيوتنا فبينما أنا كذلك إذ بابني ضمرة يعدو وقد علاه صُفْرة وهو ينادي بأعلى صوته ويقول : يا أماه إلحَقِي أخي

محمداً الحجازي فما أظنك تجدينه إلا مقتولاً أعاذه الله من ذلك وقد أعاذه .

قالت حليمة : فأسرعنا إليه فوجدناه فإذا هو شاخص ببصره إلى السماء فلما رآني تبسم في وجهي كالمستبشر بي فضممته إلى صدري وقبَّلتُ بين عينية وقلت له : حبيبي فدتك نفسي ما الذي أصابك وأي شيء جرى لك يا بُنَيْ فقال : خيرٌ يا أماه جاءني ثلاثة نفر واخبرها أنهم شقوا صدره وأخرجوا قلبه

وغسلوه بماء الثلج وردّوه إلى مكانه و

التَمَّ صدرُه بقدرة الله تعالى من غير ألم

، ولم تغسل الأملاك من قلبه أذى

ولكنهم زادوه على طهره طهرا واسماه

رب العالمين محمداً على اسمه المحمود

وهو به أدرى

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

الله الله الله الله الله الله

الله الله الله عـــــــزاً وإقبالا

يـا مولداً قـد حوى عـزا وإقبـالا

بفضله يبلغ المشتـاق آمـالا

أكرم بمواود خير الخلق من مضر

من نـال في عـزّةٍ فضلا وإقبـالا

يـا مدعي الحب فيه فهو ذو وله

وفي هواه جفـا أهلاً وأطلالا

إنْ كنت تعشقه مت في محبته

موله القلب مشتـاقـاً وإلا لا

النوق تعشقه وجداً وتقصده

شوقـاً وتطلب من رؤيـاه إجلالا

أما تراها إذا لاحت قباب قبا

تحطّ عنها حداه العيس أثقالا

مشتاقة عشقت من لاشبيه له

يقطع الشوق منها فيه أوصالا

اياك والعذل من في الكون يشبهه

قد فاق في الحسن أشكالا وأمثالا

إن جئت وادي النقا أو جئت مربعه

فحط يا حادي الأضعان أحمالا

ضاع الزمان ولم أنظر منازله

وما رأيت بذاك الشعب أطلالا

ذنبي يقيدني والصد يقعدني

وقد حملت من الأوزار أثقالا

لكنني في غدٍ أرجوه يشفع لي

فحسن ظني بخير الخلق ما زالا

بحقه يا إلهي جد لنا كرماً

بالعفو والصفح إكراما و إفضالا

فقد لجأنا الى باب الكريم ومن

يلجأ إليه يرى رحبا وإقبالا

صلى عليه إله العرش ثم على

الآل والصحب آباداً وآزالا

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

فهو أعظم الأنبياء قدرا وأكبرهم همة وفخرا لولاه ما خلق اللّه ملكا ولا أدار فلكا ولا أطلع بدرا أسرى إليه به إليه في الظلام ليخصه بنيل المرام فسبحان الذي به إليه أسرى خاطبه بأنسه على بساط قدسه فأوحى إليه منه سرا صلى اللّه عليه وآله وسلم و على أصحابه سادات الدنيا وملوك الأخرى .

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

على النور الذي ظهر لنا

بشهر ربيع الاول اشتهرا

الله الله الله الله الله

الله الله يا خير من ذكر

صلى الإله على النور الذي ظهرا

بشهر ربيع الأول اشتهرا

أضاءت الأرض نورا يوم مولده

وأصبح الكون من أنفاسه عطرا

هذا الذي نارت الدنيا بطلعته

وسره في قلوب العارفين سرا

من بطن آمنة للعالمين بدا

مولود حسن سناه يخجل القمرا

جاءت ملائكة الرحمن تشهده

كيما تمتع من أنواره النظرا

طافوا به الأرض والأكوان أجمعها

ليشهد الناس سراً كان مستترا

لا إله إلا اللّٰه لا إله إلا اللّٰه

لا إله إلا اللّٰه يا خير من ذكرا

وأخبروا أمه أن الذي حملت

بفخره عز قدر البيت وافتخرا

هذا الذي كل من في الكون يعشقه

ويطرب الصب معناه إذا ذكرا

هذا يتيم فقير زانه شرف

من أجله تكرم الأيتام والفقراء

هذا النبي الذي لولا جلالته

لم يخلق الحق لا جناً ولا بشرا

هذا النبي الذي من زار حجرته

نال الهنا والمنى والسول والوطرا

صلى عليه إله العرش ما سجعت

حمامة فوق غصنٍ مايس سحرا

اللهم صلِّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

ذكر الترغيب في إنفاق المال لسماع مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال عبدالواحد بن إسماعيل كان عندنا بمصر رجل يصنع مولداً للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في كل عام ويصنفه ويكتبه ويقرأه على الدوام

وكان إلى جانبه رجل يهودي فقالت زوجة اليهودي : ما بال جارنا المسلم ينفق مالاً جزيلا في مثل هذا الشهر فقال لها زوجها : يزعم أن نبيه ولد فيه فهو يفعل ذلك فرحة به وكرامة له ولمولده . قال : فسكتا ثم ناما ليلتهما فرأت زوجة اليهودي في منامها رجلاً جليلاً جميلاً عليه مهابة ووقار قد دخل بيت جارهما المسلم وحوله جماعة من أصحابه وهم يعظمونه ويبجلونه .

فقالت لرجل منهم : من هذا الرجل الجميل الوجه الجليل النعت ؟ فقال لها : هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل هذا المنزل ليسلم على أهله ويزورهم لفرحهم به . فقال : هل يكلمني إذا كلمته ؟ فقال لها : نعم فاتت إليه صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : يا محمد فقال لها : لبيك فقالت : أ تجيب لمثلي بالتلبية وأنا. على غير دينك ومن أعدائك ؟ فقال لها

: والذي بعثني بالحق نبياً ما أجبت نداءك حتى علمت أن الله قد هداك .

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

فقالت له إنك لنبي كريم و إنك لعلى خلق عظيم تعس من خالف أمرك وخاب وخسر من جهل قدرك أمدد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّك محمد رسول الله ، ثم إنها عاهدت الله في سرها أنها إذا أصبحت تتصدق بجميع ما تملك

وتصنع مولدا للنبي محمد صلى اللّٰه عليه وآله وسلم فرحة بإسلامها وشكراً للرؤيا التي رأتها في منامها فلما أصبحت رأت زوجها قد هيأ الوليمة وهو في همة صالحة عظيمة فتعجبت من أمره وقال مالي أراك في همة صالحة ؟ فقال لها : من أجل الذي أسلمت على يديه البارحة . قالت ومن كشف لك عن هذا السر المصون ومن أطلعك عليه ؟ فقال لها : الذي أسلمتِ بعدك البارحة على

يديه كما عرفنا بالله ودعانا إليه فهو الشفيع المشفع غداً فيمن يصلي ويسلم عليه .

اللهم صلّ وسلم عليه

صلى الله عليه و آله وسلم

صلاتي وتسليمي على خاتم الرسل

حبيب يغار البدر من حسن وجهه

تحيرت الأفكار في وصف معناه

حبيب تجلى للقلوب مخاطبا

فهاموا به سكرا وفي حبه تاهوا

مليح سبا كل القلوب بحسنه

فرجت وراح القلب من بعض أسراه

لك الحمد يارب لك الحمد يا اللّٰه

لك الحمد يا حسبي على هذه النعمة

رضيت به مولى على كل حالة

فقل لبعيد الدار دعني وإيّاه

يواصلني طوراً وطوراً يصدني

وها أنا راضٍ بالذي هو يرضاه

فلو لاه ما طاب الهوى لمتيم

ولا استعذب الطرف المدامع لو لاه

ولولاه ما حن الحداة لحاجر

ولا استنشق العشاق يوما خزا ماه

عليه صلاة الله ما هبت الصبا

وما حثث الحادي سحيرا مطاياه

عليه صلاة الله ثم سلامه

متى مقلتي الغبرا تحظى برؤياه

صلى الله على محمد صلى الله عليه

وسلم (مرتين)

اللهم صل على حبيبك سيدنا محمد

واله وصحبه وسلم (ثلاثاً)

جزى الله محمد عنا خيرا

جزى الله محمد عنا ما هو أهله(ثلاثاً)

استغفـر الله العظيم ونتوب إليـه (ثلاثاً)

يـالله ارحمنـا أنت مولانـا

يـالله اقبلنـا وا جمع الشملا

سلبت ليلى مني العقلا

آه يـاليلى إرحم القتلى

قمت بـالأعتـاب ولـزمت البـاب

قلت للبواب هل تـرى وصلا

والصلاة دائم تخص أبي القـاسم

من بـنـي هـاشم سيـد الـرسلا

مولانا يا مولانا يا سامع دعانا

بحرمة محمد لا تقطع رجانا

مولانا يا مولانا يا سامع دعانا

بحرمة محمد بلغنا منانا

مولانا يا مولانا يا سامع دعانا

بحرمة محمد أن تشفي مرضانا

مولانا يا مولانا يا سامع دعانا

بحرمة محمد أن ترحم موتانا

مولانا يا مولانا يا سامع دعانا

بحرمة محمد اسكنا جنانا

مولانا يا مولانا يا سامع دعانا

بحرمة محمد أن تقبل دعانا

أنا أتوب واستغفر الله

وما بعدها ذنب يكتب

إذا كنت تبغى السلامة

تأدب تأدب تأدب

ونختم بها استغفر الله

وما بعدها ذنب يكتب

الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم ◉ الحمد لله أكمل الحمد على كل حال ◉ وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم خير صحب وآل ◉ اللهم إنا قد حضرنا قراءة مولد نبيك الكريم ◉ فأفض علينا ببركته خلع القبول والتكريم ◉ وأسكنا في جواره في جنات النعيم ◉ واسقنا من حوضه يوم العطش الأكبر والهول العظيم ◉ ومتعنا في الآخرة بالنظر إلى وجهك

الكريم ◉ يا رب العالمين ◉ اللهم إنا
نسألك بجاه هذا النبي المصطفى ◉
وآله أهل الصدق والوفاء ◉ كن لنا
معينا ومسعفا ◉ وبَوِّئْنَا من الجنة غرفا
◉ وارزقنا ببركته عزّا وقبولاً وشرفا
◉ اللهم إنا نتوسل إليك بنبيك المختار
◉ وآله الأطهار وأصحابه الأخيار ◉
أن تكفر عنا الذنوب والأوزار ◉
وأجرنا من جميع المخاوف والأخطار ◉
وتَقَبَّل ما قدمناه من يسير أعمالنا في

السر والإجهار ◉ واغفر لنا بقدرتك إنك عفو غفار ◉ يا رب العالمين ◉ اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما ◉ وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما ◉ و لاتجعل اللهم فينا ولا منّا ولامعنا ولا من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم شقيا ولا ضالاً ولا محروما ◉ يا رب العالمين ◉ اللهم إنا نسألك رضاك والجنة ◉ ونعوذ بك من سخطك والنار ◉ اللهم إنا نسألك العفو والعافية ◉

والمعافاة الدائمة ⊙ في الدين والدنيا
والآخرة ⊙ يا رب العالمين ⊙ اللهم إنك
تعلم ذنوبنا فاغفرها ⊙ وتعلم عيوبنا
فاسترها ⊙ وتعلم حاجاتنا فاقضها
⊙ كفى بك معيناً ⊙ يا رب العالمين ⊙
اللهم اغفر ذنوبنا ⊙ واستر عيوبنا ⊙
وطهر قلوبنا ⊙ وأحسن منقلبنا ⊙
وعافنا واعف عنا ⊙ وعلى طاعتك
أعنا ⊙ واغفر لنا وارحمنا ⊙ وعن
بابك فلا تطردنا ⊙ وتوفنا مسلمين و

ألحقنا بالصالحين ⊙ وأدخلنا الجنة آمنين ⊙ وأبح لنا النظر إلى وجهك الكريم ⊙ يا رب العالمين اللهم عافنا من بلائك ⊙ والطف بنا في قضائك ⊙ وهب لنا ما وهبته لأوليائك ⊙ واجعل خير أيامنا وأسعدها يوم لقائك ⊙ حتى نلقاك وأنت راضٍ عنا ⊙ وقد قبلت اليسير من أعمالنا يا رب العالمين ⊙ واغفر اللهم بكرمك لنا ⊙ ولعبيدك الضعفاء ⊙ الحاضرين ولوالدينا

ومشايخنا في الدين ⊙ ومن علمنا ومن
علمناه ⊙ ومن والانا بالإحسان ومن
واليناه ⊙ ولمن كان سبباً لهذا الجمع
العظيم ⊙ ولكافة المسلمين والمسلمات
⊙ والمؤمنين والمؤمنات ⊙ الأحياء منهم
والأموات ⊙ انك مجيب الدعوات وغافر
الذنوب والخطيآت ⊙ يا من يقبل
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات
⊙ يا رب العالمين ⊙ وصلّ اللهم بجلالك
على اشرف المرسلين ⊙ سيدنا محمد

خاتم النبيين ⊙ وعلى آله وصحبه أجمعين ⊙ والتابعين وتابع التابعين ⊙ بإحسان إلى يوم الدين ⊙ والحمد لله رب العالمين ⊙ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ⊙ وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ⊙

انتهى



وفق الله من اعتنى بهذه النسخة لكل خير

آمين يا رب العالمين

ربيع أول 1435هـ / يناير 2014م